

31 شرح كتاب التوحيد) باب من الشرك الاستعاذه بغير الله (

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شر انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً اللهم انفعنا بما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم زدنا وارزقنا علماً ينفعنا - 00:00:34

كنا اخذنا باب الاول باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله بعد ان ذكر المؤلف رحمة الله في الباب الذي قبله الذبح لغير الله وبين حكمه - 00:00:55

ناس ثانية تتحدث عن امكانية لا يجوز فيها الذبح حتى لله عز وجل. فعقد هذا الباب ثم اخذنا بعد ذلك باب التذر. نعم قال رحمة الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:01:19

واورد الاية لا تكن فيه قول الله عز وجل لا تكن فيه ابدا اسس على التقوى الاية لاحظنا هذه الاية في الصلاة والباب في الذبح العلاقة بينهما ما العلاقة يا اخوان - 00:01:45

مقاييس الامكانية معدل الذبح لغير الله فكما انه لا تجوز الصلاة في ذلك المسجد لا يجوز الذبح في ذلك المكان وما المسجد الذي اسس على التقوى نعم ظاهر الاية انه مسجد قباء - 00:02:07

قد ثبت عنه صلی الله علیه وسلم انه قال مسجدي هذا فهل فيه اختلاف اذا كان المسجد مسجد قباء فمسجد الرسول صلی الله علیه وسلم اولى بلا شك في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب - 00:02:38

المتطهرين هنا وننتقل لدرس التفسير يا اخوان الله يحب المتطهرين تذكرون فيه شيء يعني يذكر حولها قاعدة من قواعد التفسير يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. احسنت اقامة الظاهر مقام - 00:03:04

يعني من حيث المعنى اذا قلنا فيه والله يحبهم هنا واضح لكن ربنا عز وجل اقام هذا اللفظ مقام الظمير للفوائد المعروفة وهي اعني انه انا احبهم لماذا في تطهفهم وايضا - 00:03:39

للتعيم يعني يحب هؤلاء ويحب غيرهم ثم الحكم عليهم بذلك الوصف ثمان تطهر نوعان ما هما اخوانى شاركونا الباقيين يا اخوان جزاكم الله خير. نختار يا شيخ منهم؟ اي اختار. ايه. فيصل - 00:04:04

نعم حسي ومعنى التظاهر الحسي او التطهير النجاسات ومعنى الخير والقلوب نعم تطير قلوب من اضرار الذنوب جمع الله بينهما في اية فيصل تذكراها ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين بعد قوله - 00:04:26

حديث ثابت من ضحاك رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلی الله علیه وسلم وقال انذرت ان انحر ابدا ببوانة يقولون من وراء ينبع مسأله النبي صلی الله علیه وسلم فقال هل كان فيها وطن - 00:04:53

هل كان فيها وطن ولم يقل هل فيها وطن وفيه فائدة ما هي نعم حتى لو كان فيها وطن وازيل هذا الوثن يبقى النهي ايضا اذا كان يذبح لغير الله في هذا المكان - 00:05:22

فيذبح لله فيه حتى ولو ازيل ذلك الوثن والوثن ما هو سواء نحت على هيئة صورة ام لا ويفرق بينه وبين الصنم ان الصنم صورة نعم فكل ما عبد من دون الله عز وجل - 00:05:46

شجر او حجر او انسان قبر العيد ما هو نعم اسم لما يعود من الاجتماع على وجه المعتاد. كلام شيخ الاسلام رحمة الله كل شيء يتكرر

ويعود يسمى ماذا والعياذ بالله عيدان. كما هو معروف - 00:06:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله بخير منها عيد الفطر أو يوم الفطر ويوم الأضحى قال أو في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك - 00:06:37

ابن ادم امره بالوفاء بالنذر وسيأتي في الباب الذي بعده الكلام عن النذر ايضا قال وفاء لنذر في معصية الله لكن هل في كفارة لو انا انسانا نذر ان يعصي - 00:06:59

ثم تاب الى الله عز وجل ولم يفي بنذرها. هل يلزم بالكفارة ام لا نعم قولان مشهوران مشهور في مذهب الامام احمد وجوب روي فيه حديث لو ثبت كان حجة لا نذر في معصية - 00:07:22

وكفارة كفارة كفارة يمين وقيل بل لا كفارة ثم هل ينعقد نذر المعصية او لا ينعقد اذا قيل انه لا ينعقد كما هو قول من يقول بعدم وجوب الكفارة - 00:07:44

فنحتاج الى حل حينئذ وبالتالي لا تلزم فيه الكفارة ولا فيما لا يملك ابن ادم انسان قال علي نذر ان اتصدق بالف ريال وليس عنده شيء بما عليك شيء طيب معلم ما يملك - 00:08:09

اذا كان ايش ايه اللي حصل ماذا يملك يعني بشيء معين في شيء معين عند غيره لا يملكه هو ان يكون عليه نذر ان يتصدق بمئة ريال من مال فلان؟ لا - 00:08:30

اما ان يقوله عن نفسه فانه يلزمته الوفاء حتى وان كان نعم لا يملك هذا الشيء ثم ذكر المؤلف باب النذر باب من الشرك النذر لغير الله فما تعريف النذر - 00:08:54

نعم الزام الانسان نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه في اصل الشرع وان لم يكن طاعة مباح احيانا التزام الانسان ماذا يلزمته في اصل الشر وفي ان الواجب له نذرها - 00:09:20

لم يزد على كونه قال يمكن ان ينذر الواجب اكون اشد تأكيدا يقسمون النذر وهذا مبحث يذكر في الفقه يا اخواني الى اقسام النظر المباح هذى نذر ان امشي كذا الى مكان كذا - 00:09:48

نظرروا لجاج والغضب وهو المخرج مخرج اليمين كان يقصد بنظره ما يقصد باليمين وما الذي يقصد بالامين؟ حث منع او تصديق او تكذيب فهذا النوعان بالنسبة للمباح يخير بين فعله وبين - 00:10:10

وايضا نظر لجاج والغضب الثالث يجب الوفاء به الرابع معصية نعم نظر المعصية ونظر الطاعة قد يكون معلقا وقد يكون ماذا مطلقا مطلقا مثل ان يقول علي نادون ان اصوم مثلا - 00:10:39

دون ان يعلقه بشيء وامل معلم المقيد فيقول ان شفى الله مريضي او سلم مالي الغائب وحصل كذا وكذا فعلي نذر فان حصل مراده وجب عليه وان لم يحصل لم يشف - 00:11:16

ما حكم عقد النذر وما حكم الوفاء به يلا يا شيخ ناصر شوف لنا بعض الاخوانكم اللي سجلوا عندك سمه يا شيخ؟ كم سجل عندكم؟ نفسهم يا شيخ كم - 00:11:36

ستة طلاب فقط ليش يا اخوان الله يهديكم بارك الله فيكم وقته وقنا ويحضر احفظ بالله بضاعة هذى تجارة تجارة مع رب العالمين لابد ان يكون لك فيها بضاعة - 00:11:50

واذا كنت شخص يدعى التجارة يأتي الى السوق ويخرج وما باع ولا اشتري لازم بعض اخواني يا اخوانا يشاركونا جزاكم الله خير نعم يا محمد ساغوت تفضل نعم عقده مكروه - 00:12:17

من ذهب شيخ الاسلام الى تحريم ما الدليل يا محمد على كراهية عقده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. حديث ابن عمر المتفق عليه - 00:12:39

واما الوفاء به كما تقدم يا اخوانكم طاعة وجب كان مباح خيركم معصية لا يجوز هذه لكن من بنا قاعدة يا اخوان مشهورة ومعروفة ان الوسائل لها احكام - 00:13:02

المقصود فلو طبقنا هذه القاعدة على هذه المسألة لقلنا اذا كان الوفاء واجباً فعقد النذر يكون واجباً. لكن نعم استثنى من هذه كيف نجمع بين النهي عن النذر وبين الثناء على الموفين به في قوله تعالى يوفون بالنذر - 00:13:23

يعني بعضهم أهل العلم يقول النذر الذي اثنى الله منهم في نبيه والنذر المطلق وبعض العلماء يقول لا حتى المطلق ايضاً داخل في النهي حتى من ينظر نظراً مطلقاً ظاهر حاله انه بخييل. لماذا - 00:13:51

يعني كأنه لا يفعل شيئاً الا بان يلزم نفسه بهذا قالوا آلا يلزم من النهي عن عدم الوفاء ماذا فان الله ما اثنى على من عقد النظر وانما اثنى على من - 00:14:14

هذا من اوفي نعم هو الزم نفسه وارتكب امراً منها عنه لكنه بادر الى ماذا الى الوفاء بالنذر استحق ان يثنى عليه تخرج على ايه ده ايه ده اريد بالتحريم هنا - 00:14:44

المطلق او المطلق وعلى كل حال العلماء رحمهم الله جابوا عن الآية بعدة ارجل. منهم من حمد على النذر المطلق. ومنهم من قال النذور تطلق العبادات عموماً وكل عبادة يسعدني بقول عز وجل في - 00:15:16

الحج ثم اليقظ تفthem والبيوف وهل الحجاج كلهم عليهم زور؟ لا عليهم نزور شوفوا نزورهم اي يؤدوا الاعمال اعمال الحج التي جاؤوا من اجلها واذا يعني جاماً هذا بان الله عز وجل اثنى على من - 00:15:44

ولم يثنى على من على من نذر ما اثنى على ما هو عليه صيغة النذر ما هي اما ان تكون صريحة يقول علي نذر واذا كان صريحة فهي نظر بلا اشكال - 00:16:12

وقد تكون دالة على التزام وان لم تكن صريحة. يعني لو قال علي ان افعل كذا وكذا دون ان يكون نذر قالوا هي بمعنى وقد سئل عمر عن رجل قال علي ان احج ماشيا قال - 00:16:42

قول بعض العلم يقولون ان النظر منه ما هو صريح ومنه ما هو كناية تعلمون انه في الكنايات دائماً لابد فيها من اي شيء نية من نية لان الكناية تحتمل هذا الامر وتحتمل - 00:17:08

فما لم تكن نية من لا يقصد به ذلك الامر والوقف صريح وكناية وللطلاق صريح وكناية عتق صريح وكناية وصريح لا يحتمل الا ماء واحداً والكناية يحتمله ويحتمل غيره فلا بد مع الكناية من ماذا - 00:17:26

ولهذا يقال الفقه تشرط النية اقتران حكم الوقف او ما اشبه ذلك المقصود انه ان كانت هناك نية على هذا القول فانه يكون نعم يكون النذر قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم - 00:17:59

من نذر فان الله يعلم ما فائدة ذكر النفقة ونذر مع ان الله تعالى يعلم به قبل الانفاق وقبل النذر واحد العيد في القرآن كثيراً ان الله تعالى ينص على انه يعلم هذا الشيء بعد وجوده - 00:18:30

مع انه يعلم سبحانه وبحمده بعلمه الازلي الجواب يقول يعلمه يعني علم ايش مجازاة علم مجازاة ان الله يعلمه يعني فيجازيكم عليه اذا نار الطاعة يجب الوفاء يجب الوفاء به - 00:18:57

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر اللي قرأ منه عبد الرحمن من؟ اسمك بخاري نعم اية بخاري تفضل لماذا نهي عن النذر لماذا نهي عن النذر النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - 00:19:26

يخشى الا يتمنك من الوفاة. انسان عند حاجته يكون عنده اندفاع وعزم انه لو حصل هذا الامر فسوف ينفذ هذا النذر ولا يتتردد. فاذا حصل مراده ماذا يبحث عن مخارجه - 00:19:57

وايضاً كونه يعتقد ان مراده نعم لا يحصل الا بماذا بالنذر فكان انعام الله عليه وفضله لا يكون الا باي شيء لا بمقابل وعلى لا شك ولهذا قال عليه السلام فان النظر لا يأتي - 00:20:18

ويظن ان نذره يأتيه بالخير اني ان نذرت لربى اعطاني ما اريد وانما انظر لا يعطيوني ما اريد احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من الشرك - 00:20:51 الاستعاذه بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً. نعم قال رحمه الله باب من

الشرك الاستعاذه بغير الله الشیخ رحمة الله - 00:21:17

فيما لا يقدر عليه الا الله الترجمة ليست على اطلاقها الاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام والتحرز وحقيقةتها الهرب من الشيء تخافه الى من يؤمنك منه يعرض الانسان شيء يخاف منه فيهرب منه - 00:21:38

الى ما يجد فيه الامان والعياذ واللياذ بينهما فرق نعم طلب الخير يا من به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجرؤ الناس اضمن ان كاسره ولا يهیظن عظمها - 00:22:07

فعياذ المسلمين ولیاذ المسلم بربه سبحانه وبحمده اذا الواجب على المسلم اذا استعاذه ان يستعيذ بالله عز وجل قال تعالى واما ينزعنك من الشیطان نزع بالله انه هو السميع العليم - 00:22:36

وقال وقل ربی اعوذ بك من همزات الشیاطین وقال بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ اعوذ برب الناس المسلم ما يستعيذ بملکوق يا اخوان في امر يعلم ان المخلوق لا يقدر عليه - 00:23:05

لان هذا المخلوق لا يقدر ان يعيذ نفسه واما كان ما يقدر ان يعيذ نفسه فلن يعيذ غيره. اذ فاقد الشيء فلو اردنا ان نقسم الاستعاذه
قلنا هناك استعاذه شرعية - 00:23:28

ما هي محمد السعادة الشرعية السعادة بمن الله سبحانه وبحمده ان المسلم يعلق رجاءه وخوفهم ورغبتهم ورهبته وتعلق قلبه يعلقه
بمن بربه سبحانه وبحمده اثنين وهناك استعاذه شركة هي من الشرک الاکبر - 00:23:46

ما هي ان يستعيذ بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل وهناك استعاذه جائزة الاستعاذه بملکوق في امر امر يقدر عليه
المخلوق. لكن حتى عندما يستعيذ بالملکوق - 00:24:17

في امر يقدر عليه المخلوق ينبغي ان يكون قلبه متوجها لمن لله لان هذا مخلوق سبب ويستعيذ بي لانها سبب جائز لكن قلبه يكون
متوجها الى ربه سبحانه وتعالى اورد المؤلف هذه الاية في سورة الجن - 00:24:48

بسم الله الرحمن الرحيم انه سمع نفر من الجن و قوله انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ولن نشرك
ربنا احدا انتبهوا لهذه وانه تعالى جد ربنا ما اتخد صاحبة ولا ولدا - 00:25:12

وانه كان يقول سفيهنا على وانه تعالى جل ربنا ما اتخد صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن الله
كذبة وانه كان رجال من الانس - 00:25:36

يعوذون برجال من الجن روي انهم كانوا اذا نزلوا واديا كان العرب اذا نزلوا والدا واديا في الجاهلية قال قائلهم اعوذ بسید هذا الوادي
من شر سفهاء قومه يستعيذ بسید الجن من بقية الجن - 00:25:55

قال تعالى فزادوهم اختلف في مرجع الظمير في قوله فزادوهم سادوهم فقيل زادوهم زادوا زاد الانس الجن رهقا يعني اثما وطغيانا
وتسليطا وايذاء وكيل بل الضمير يرجع الى الانس اي - 00:26:19

زاد الجن الانس خوفا وقلقا بدلا من ان اجد الامن عندهم لان الامن في الايمان بالله عز وجل. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اوئلک لهم الامن وهم مهتدون الامن مرتبط بالايمان بالله عز وجل - 00:26:53

وليس في الشرک امن بحال من الاحوال اذا الضمير الفاعل فزاد يرجع الى من يحتمل الامرین و قوله يحتمل لكن قوله انه كان الرجال
من الانس يعوذون. الظمير الفاعل يعوذونه طبعا يرجع الى من - 00:27:22

واذا قلنا بقاعدة عدم تفريط نعم مرجع الضمير فيرجع الجميع الى من سيكون المعنى ان الانس يعوذون بالجن فزادوا الجن طغيانا
واثما وتسليطا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا
بعض - 00:27:50

وبلغنا اجلنا الذي يا معاشر الجن قد استكثرتم يعني قد استكثرتم بماذا من اغواء الانس فقال الانس كالمعذرين ربنا استمتع ببعضنا
بعض اي انتفع ببعضنا ببعض فاستمتع الانسي بالجن وانتفاعه به في اي شيء - 00:28:22

قد يخبره بشيء غائب قد يأتيه بشيء مفقود يعني يقدر بعض الامور وهي اشياء تافهة بالنسبة لما نعم يتحصل عليه من الانس

واستمتع الجن بالانس بماذا يا اخوان بتعظيمه بالتقرب اليه - 00:28:49

في عبادته مع الله عز وجل ما الدليل من الاية على ان الاستعاذه بغير الله عز وجل من الشرك قوله وانا قلت لكم انتبهوا ولن نشرك بربنا فذكروا انهم بعد سماعهم كلام الله عز وجل - 00:29:15

وان هذا القرآن يهدي الى الرشد وانهم امنوا بهذا القرآن ذكروا اشياء كانوا يفعلونها قبل اسلامهم هي من قبيل الشرك فقالوا ولن نشرك بربنا احدا ثم عدوا اشياء مما كانت تعمل - 00:29:43

معهم ومنها استعاذه الانس بهم. فاذا ردت هذه الاية على قوله ولن نشرك بربنا احدا. تبين لك ان الاستعاذه بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله من قبيل الشرك. نعم - 00:30:01

احسن الله اليكم. عند خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - 00:30:22

بنت حكيم ابن امية السلمية امرأة فاضلة صالحة وكان تحت عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وارضاه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة - 00:30:42

وكلمة الله كلامات الله اذا اطلقت اريد بها نعم كلامات شرعية وكلماته ماذا؟ الكونية اما كلامات الشرعية فالوحى الذي يوحى الى رسنه ومنهم هذا القرآن العظيم واما الكلمات الكونية فهي - 00:31:03

نعم التي بها يخلق وينصر يدبر ماذا قلت السماوات والارض قال تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يكون له وقال قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى قبل ان تنفذ كلمات ربى - 00:31:30

وعلى كل حال فكلماته من صفاته كلاماته من صفاتاته. ان كانت شرعية فهي وحي منزلاً وان كانت كونية فقوله للشيء ماذا كان فيكون وهذا من صفاته سبحانه وبحمده معلوم ان نتعوذ بالله عز وجل وباسمائه وبصفاته - 00:32:02

هو التعود الم مشروع ومنه اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر دعاء مأثور الرقية وفيه دليل على ان كلامات الله تعالى الشرعية وهي القرآن غير مخلوق وفيه رد على من زعم ذلك الجميع والممعزلة - 00:32:27

بدليل نعم جواز الاستعاذه بها والاستعاذه المخلوق نعم لم يضره شيء حتى يرحل من منزله لم يضره او لم يضره يصح لم يضره لكن لم يضره ما شاء الله لان اصلها - 00:32:58

لم يضره في الاخرى تتكون من بينهما حرف واحد مضاعف والفتحة نعم اقرب الى الحرف المضاعف. والا فالاصل انه مجزوم بحرف لام لم يضره شيء. هل يعني هذا انه لا يصيبه شيء يا فيصل - 00:33:28

ها قد يصيبه ولكن لو اصابه وفي حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان رجلاً قال يا رسول الله ما لقيت من اقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - 00:33:54

لم تضرك حتى ولو اصابته قال من شر ما خلق. ما قالوا هنا موصولة لا غير يعني من شر الذي خلقه والمقصود من شر كل مخلوق قام فيه قام فيه الشر - 00:34:15

وانما قالوا موصولة لان لو قلنا مصدرية كان معنا من شر خلقه والشر في مفعولاته لا في لا في فعله فافعاله ليس فيها شر بحال الاحوال لانها عين الحكمة منه سبحانه وبحمده - 00:34:46

لكن المفعولات والمخلوقات والمقضيات قد يكون فيها ولهاذا نقول في القضاء شر. لكن الشر في اي شيء ولهاذا الجن في الصورة نفسها ماذا قالوا؟ وانا لا ندري فشر اريد بمن في الارض - 00:35:10

من اراد بهم ربى انظروا يا اخوانى الى ادب الجنة حتى وش وجه الادب يا اخ محمد اي نعم يعني اضافوا الشر الى الله بصيغة الفعل الذي لم يسمى فاعله ولا تقول مجھول يا اخوان - 00:35:31

لا يصلح ان نقول نبني مجھول في حق الله عز وجل في حق الناس الامر سهل واما الخير فاضافوه الى الله في الفعل المبني ما اراد بهم ربى نعم اراد بهم ربى رشدا - 00:35:56

فاراداته سبحانه وتعالى كلها هذا يا اخوان لكن المقتضي المراد قد يكون فيه خير وقد يكون فيه شر. وبهذا يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت وقني - [00:36:18](#)

شر ما قضيت يدل على ان في شر وبين قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي خرجه مسلم في الصحيح دعاء الاستفاح الطويل من حديث علي قال فيه والشر - [00:36:38](#)

ولبيك والخير في يديك والشر ليس اليك. قد يسألك سائل ويقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك وبين قوله وقني شر ما قضيت. فهنا اسند الشر - [00:36:57](#)

نعم وفي الحديث الاخر نوفي الشر فيقال في جمع بينهما نعم الشر في المقتضي لا في فالسر الشر ليس اليه ليس في قضاء شر هو عين الحكمة سبحانه وبحمده. لكن المقتضيات قد يكون فيها ماذا - [00:37:17](#)

قد يكون فيها شر وتأملوا يا اخوان يعني صنيع المؤلف قدس الله روحه ونور ضريحه. لما ذكر الآية التي فيها النهي عن الاستعانة بغير الله عز وجل وان الاستعانة بغيره شر - [00:37:39](#)

اتي بالعيش يا اخوان البديل الشرعي وهذا المنبغي انك عندما تذكر شيئاً يمنع منه الا تترك الباب هكذا مقتلاً لان الناس لابد لهم من شيء يعملونه؟ قلت هذه الاستعانة ما تجوز وهذى حرام وهذه شرك وكذا وكذا. تركتهم طيب بما يستعيذون - [00:37:54](#)

فتريد عليهم الاستعانة الشرعية التي فيها راحتهم وطمأنينتهم وامانهم وسلامة نعم سلامة دينهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية الجن. الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان - [00:38:22](#)

الله غير مخلوقة. قالوا لان الاستعانة بالملائكة شرك. قال اعوذ بك او قال اعذني او قال شيء لا يقدر عليه الا الله عز وجل اي صيغة؟ نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل بهما - [00:38:57](#)

منفعة دنيوية ورد هذا الدعاء ايضاً في اذكار الصباح والمساء قال حين يصبح وحين يمسى اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره المسلم يا اخوان بالاذكار الشرعية ما شاء الله يتحصن - [00:39:25](#)

يحفظه الله ليس بحاجة الى ان يستعيذ لمن لا يعيذه بل بمن يزداد في ايذائه اذا هو استعاذه به كاستعادتهم بالجن لكن استعادته بالله عز وجل يعصمه الله سبحانه وتعالى ويحفظه بها - [00:39:43](#)

وتعرفون قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور الذكر في اشياء امر الله تعالى بها يحيى ان يخبربني اسرائيل قال امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراع - [00:40:06](#)

فاوى الى حصن حصين فحصن نفسه. الشيطان يخفا اثر ابن ادم اذا كان قلبه خاوي من الذكر التسلط عليه ومن يعفو عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرين - [00:40:23](#)

مفهوم الآية ان من لم يغفل عن ذكر الله يحفظه الله سبحانه وتعالى منه الشيطان وخطراته ووساوسه الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب - [00:40:38](#)

لا يدل على انه ليس من الشرك. هذا من ادلة اهل البدع والخرافات والقبوريين انهم يجدون فائدة من هذا العمل. بعضهم يقول انا عندما ادخل في القبر راحة نفسية واجد كذا وكذا وكذا واجد كذا وكذا وكذا - [00:40:59](#)

وبعضهم يقول انا استعذت بكذا وحصل لي كذا وكذا وكذا فيقال اعد المسألة الثانية. احسن الله اليكم. قال ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع - [00:41:17](#)

ان لا يدل على انه ليس من الشرك. كون يحصل له منفعة في دنياه هذا العمل جائز ابداً وهذا من الامتحان قد يبتليه الله عز وجل فليتحقق له شيئاً مما ي يريد - [00:41:33](#)

ابتداء وامتحاناً وربما عياداً بالله حتى استدراجاً يذهب الى محرف احياناً لا يعطي شيء او ساحر او كذا يعطيه علاج او وصفة او كذا فيحسن بانه كشوف فيه ولنفس في هذا - [00:41:53](#)

يا اخوانى عجيب وعجب فليان حصول مراده الدنيوى ان هذا العمل صحيح فان الانسان بالمعاصي قد يحصل على ماذا على امور
دنوية او لا اشياء محرمة ويحصل مال هذا خير - [00:42:12](#)

هكذا حصولهم على مرادهم في هذه الاشياء المحظورة والممنوعة لا يدل على انه خير ابدا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب
من الشرك ان يستغث بغير او يدعوه غيره. اي نعم بباب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - [00:42:41](#)

عقد عدة ابواب في بيان انواع من الشرك شيخ نظر الى الواقع الذي تعيسه الامة رحمة الله تعالى ورأى كثير من المخالفات والبعد
المنهج القويم والصراط المستقيم فالله هذا الكتاب وطرق الموضوعات التي تكثر فيها المخالفات كثيرا من جنس الذبح - [00:43:08](#)

يا اخوان منتشر في كثير من البلدان ولدى كثيرين يذبحون للجن خوفا منه يذبحون لهم اذا اراد ان يبني بيت ولهذا اذا رأيتم يعني
بيت يعمر او عمر ورأيته عنده دم في عتباته في مقدماته فهذا مؤشر انه فعل فيه شيء - [00:43:34](#)

فهم يفعلون هذا عيادة بالله خوفا من الجن هكذا يا اخوان اذا كان انسان ضعيف التعلق بالله عز وجل يضعف قلبه حتى ويصبح
قلبه نهبا للخطرات والوساوس والافكار ثم يدفعها بماذا تندفع به احيانا - [00:43:57](#)

ذلك نذر يا اخوان منتشر بين الناس ولو قرأتم بعض ما كتبه من عاشها في المرحلة فترة من عمره ثم من الله عليه بالهدایة وجدت
منه العجب العجاب كتاب صغير - [00:44:19](#)

كنت قوليما يذكر حاجات كانوا يفعلونها ينظرون لكي ينجح الولد من الدراسة ينظرون لكذا وينظرون لاصحاب القبور.
الموتى الشيخ عنى بهذه الابواب التي فيها ملامسة في واقع الناس - [00:44:40](#)

وما يحتاجون ذكر هنا ايضا هذا الباب يا اخوان هو باب الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك ان يستغث بغير الله ويدعوه غيره
والاستغاثة قال شيخ الاسلام هي طلب الغوث بازالة الشدة - [00:45:07](#)

طلب الغوث بازالة وذكر الدعاء هنا وعطف الدعاء على استغاثة من عطف العام خاص لماذا لان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب
واما دعاء فيكون من المكروب ومن غير وداعه يقسمه العلماء الى قسمين ما هما يا فيصل؟ - [00:45:31](#)

دعاء مسألة عبادة دعاء مسألة وداعء عبادة وبين القسمين تلازم عندما تتأمل ايات القرآن في الدعاء تجد بعضها يظهر انه
من دعاء العبادة وبعضاها ظاهره انه من دعاء الايش - [00:46:03](#)

دعاء المسألة يعني خذ مثلا قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا. فله الاسماء الحسنى المراد به سؤال مسلا
وذلك ان المشركين قالوا ان محمدا ينهى عن الشرك - [00:46:31](#)

ويدعوا الله ويدعو الرحمن ويدعو يدعوا اذا هو يدعوا اكثرا من الله وهذا الجهل مطبق عندما يخلو يخيم على القلوب ولا يعلمون ان
هذه اسماء ربنا عز وجل فنظرت الاية - [00:46:50](#)

اذا في دعاء هنالك دعاء ذكريها ربه قال ربى هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. دعاء ايش ها يا اخوان مسلا انك سميع
الدعاء تعليل فيه الثناء على الله عز وجل وفيه الطلب - [00:47:05](#)

انك سميع الدعاء ومن يستمع هنا ها المستجيب لان عندنا قاعدة اذا ذكر السميع في معرض الدعاء فالمراد به معنا الاستجابة
المستجيب فيه ثناء على الله عز وجل انك سميع الدعاء - [00:47:31](#)

وفيه طلب ايضا منه ان يستجيب الله تعالى دعاءه قال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه
ربى شقى هذا اي دعاء ايش اللي بعدها - [00:47:50](#)

فلما اعترضتم وما يبعدون فذكر في الاية الاولى بلفظ الدعاء وفي الثانية بلفظ العبادة دل على انه دعاء انه دعاء عبادة قالوا وكل دعاء
للمشركين في الدنيا فهو من قبيل دعاء - [00:48:12](#)

العبادة يا ايها الناس ظرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقا ذباب. تدعون يعني يدعون من دونه الا اناثا يعني
يبعدون واما طلبوا او طلبوا من المشركين ان يدعوا يوم القيمة فهو دعاء - [00:48:35](#)

مسألة وقيل ادعوا شركاءكم فلم يستجيبوا لهم. ايش معناه شركاءكم لا لا يعني ايه ماذا؟ اسألوههم ويوم يقول نادوا

شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. دعوهم دعاء ماذا - [00:48:57](#)

سؤال سؤال نادوهم هذا وهم فلم يستجيبوا لهم هناك ايات يمكن ان تحمل على هذا ولا هذا. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي قوله اجيب يحتمل ان يكون دعاء - [00:49:22](#)

عبادة ويحتمل ان يكون دعاء مثلا وايا كان فسواء كانت الاية ظاهرها في دعاء العبادة. او في دعاء المسألة فان بين النوعين تلازم قال العلماء فكل دعاء عبادة يستلزم دعاء المسألة - [00:49:45](#)

وكل دعاء مسألة يتضمن دعاء ماذا دعاء وهذا من لحمل اللفظ على حقيقته لا على مجازه كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى لكن يا بخاري اخواني ايش معنى دعاء عبادة؟ - [00:50:11](#)

كل عبادة لله فهي دعاء فصوموا دعاء والحج دعاء والبر دعاء وصدقه دعاء لكنها دعاء بلسان الحال واما دعاء المسألة فهو دعاء بلسان المقال طيب كيف يا محمد ساغو كان الدعاء - [00:50:36](#)

الحج دعاء كيف كانت الصدقة؟ يعني رجل تصدق بمال قالت شيخ ناصر هذا رجل دعا ربه ما تكلم بكلمة واحدة صحيح دعا ربه لان لسان حاله انه بهذه الصدقة يرجو ويحاف - [00:51:03](#)

يرجو رحمة ربه ويحاف ماذا؟ فيحاف عقابه ولهذا قال ربنا عز وجل ادعوا ربكم تضرا وخفية انه لا يحب المعذبين ولا تفسدوا في الارض بعد وادعوه خوفا وطمعا ادعوه يعني - [00:51:30](#)

خوفا وخوفا وادعوا خوفا وطمعا لزم من ذلك دعاؤكم اياه في جلب النفع ودفع لان غاية دعاء السائل في دعاء المسألة اما جلب نفع واما دفع كما يأتي في الاية الاولى - [00:51:47](#)

اذا من الشرك ان يستغث في غير الله ويدعو غيره دعاء عبادة او دعاء مسألة فيما الا يقدر عليه الا الله عز وجل اما اذا كان يعني دعا الانسان اخاه في شيء يستطعه ما حكمه - [00:52:15](#)

هل يجوز وادعاك فاجبه دعاك يعني وليمة او او ما اشبه ذلك فدعاء العبادة شرك لكل حال. ودعاء المسألة ان كان في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:52:41](#)

فانه يكون نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخبيث فلا راد لفضله - [00:53:02](#)

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك يعني ان دعوتهم ولا يضرك ان تركت دعاء فان فعلت فانك اذا من الظالمين. ماذا يرتكب بالظلم هنا - [00:53:24](#)

الظلم ثلاثة انواع ما هي محمود محمد الظلم ظلم العبد نفسه هو ظلم العبد غيره وهو اشدتها ولماذا سمي الشرك ظلما يا اخوان؟ لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه والشرك وضع للعبادة - [00:53:43](#)

في غير موضعها وصرف لها لغير المستحب وان يمسسك الله بضر مرض وفقر او ما اشبه فلا كشف له الا هو وان يرتكب بخبيث صحة وعافية وسعة رزق بفضله وهو الغفور الرحيم - [00:54:10](#)

هذا كلام موجه لاكرم الخلق. وما هو معصوم من هذا الامر وهذا كثيرا ان الله تعالى يوجه للاكرمين لا يمكن ان تقع منهم ابدا كقوله ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. بعد ان ذكر - [00:54:30](#)

ثمانية عشر نبيا وقوله النبي صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي و قال لموسى فلا يصدنك عنها لا يعني ورود هذه الاشياء عليهم. فلماذا اذا يوجه النهي اليهم يا اخوان اولا النهي لهم نهي لغيرهم. لغيرهم - [00:54:53](#)

وامة تبع لهم الامر الثاني اذا كان هذا ثابتا في حقهم اذا كان هذا حقا في حق هؤلاء الاكابر فغيرهم بطريق الاولى. فدل على ان الامر شديد وعظيم حتى ان اكرم الخلق - [00:55:18](#)

لو تصور حصوله منه وحاشاه لكان من الظالمين فكيف بغيره ونظير هذا قوله صلي الله عليه وسلم ويتم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت وحاشاهها حاشاهها رضي الله عنها وارضاها - [00:55:39](#)

ولكن ليبيين ان هذا الامر لا عودة فيه ولا طاعون فيه حتى لو ان امرأة من اكرم النساء فعلته وقوله تدعوا من دون الله ماذا ينفعك ولا يضرك هذا باعتراف المشركين انفسهم فان المشركين معترفون ان الهتهم - [00:56:01](#)

لا تنفع ولا تضر كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرون. اذا لماذا يعبدونهم هؤلاء كملوا الاية ويقول ان هؤلاء قالوا ما عبدناهم للنفع والضر النفع والضر بيد الله لكن لاجل ان يتتوسطوا لنا - [00:56:27](#)

عند الله عز وجل يشفع لنا عند الله فئة اخرى قال والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليش ؟ ليقربونا الى الله زلفي. فعبادتهم وسيلة الى الله عز وجل - [00:56:43](#)

عيذا بالله وهذا الذي تخشاه على كثير من تمثيل قلوبهم الى هذه الخرافات والى التعلق القبور ان يتعقد بها زعما انها تتوسط لهم عند الله وان لها سرا خاصا به يحصل ومقصودهم ومرادهم منها والله المستعان نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله فابتغوا عنده الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. نعم فابتغوا عنده اطلبوا عند الله الرزق وتقديم الظرف هنا يدل على ماذا - [00:57:28](#)

نعم انا الاختصاص. الاختصاص ابتغوا الرزق فالرزق عند الله لا يعلم وليس عند غيره واعبدوه تعميم بعد التخصيص. واشكروا له الشكر كما مر بنا مرارا هو القيام بطاعة الله اعترافا بالقلب وثناء باللسان وعملا به - [00:57:45](#)

بالجوارح وعذى الفعل هنا واشكروا له باللام مع انه يتعدى بنفسه لتنظيمه معناه الاخلاص فيه الامر بطلب الرزق من الله عز وجل وافراده بالعبادة وافراده بالشكر عبادات جليلة امر الله سبحانه وتعالى عباده - [00:58:14](#)

الا يصفها الا له سبحانه وبحمده فدل على ان صرفها لغيره يعتبر ماذا يا اخوان شركا فمن طلب الرزق بغير الله فقد اشرك ومن عبد غير الله فقد فقد اشرك. نعم - [00:58:38](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. ومن اضل من - [00:58:56](#)

ادعوا من دون الله من لا من اضل الى احد اضل فهذا نفي لكنه جاء بصيغة الاستفهام لان مجئه بصيغة الاستفهام فيه معنى التحدى لا احد اضل منه من يدعوا من دون الله - [00:59:16](#)

يعبد غير الله عز وجل دعاء عبادة ومسألة ايضا من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لن يستجيب له لن يجيب له سؤلا ولن يتقبل منه عملا وهم عن دعائهم غافلون - [00:59:37](#)

لأنهم اما ملائكة مشغولون بعبادة ربهم ااما انباء وصالحون موتى ااما جمادات الشعر وحجارة فهم غافلون عن عبادتهم. واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا لهم اعداء. اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:59:58](#)

فرينا اي جاحدين لعبادته ممكين لها لأنهم اما انهم لم يعلموا بها او انهم لم يرضوا بها او هذا في بعض الآيات التي فيها التبرع يحشرهم جميعا. اي نعم. ثم يقول الملائكة هؤلاء هم كانوا يعبدون ؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن. بل كانوا يعبدون الجن - [01:00:22](#)

وايضا اذ تبرع الذين اتبعوا من الذين تبعوا ورأوا العذاب وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم بعد الحق ووعدكم فاخبرتكم يتبرأ المتفوه من التابع. ويتمتع يتمنى التابع او لو عاد الى الدنيا لكي يتبرأ. نعم يتبرأ منه كما تبرأ منه في الآخرة - [01:00:55](#)

ولكن ايات احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالله مع الله قليلا ما مذكرون. اما يجيب المضطر اذا دعا ام هنا بمعنى بل - [01:01:23](#)

وهي كما يقولون في النحو المنقطعة لانها تأتي منقطعة وتأتي متصلة اذا جاءت متصلة فهي بمعنى او ولابد فيها من المعادن اذا كانت متصلة فيها من معادلة. جاء زيد ام عمرو - [01:01:46](#)

يعني بالامر جاء زيد او عمرو. او عمرو لكن اذا كانت بمعنى تكون منقطعة امن يجيب المضطر اذا دعا. هذه الاية وردت في جملة

آيات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 01:02:06

آيات من آياته الكونية لا ينكرها المشركون بل هم معتبرون فيها ويتبين من خلال اعترافهم بها واسراهم مع الله تعالى غيره. يتبعها 01:02:27

فأمثالنا به حدائق ذات واجه ما كان لكم ان تبيثوا شجرها الله مع الله من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انها. وجعلها رواسي 01:02:51

لا الله مع الله وهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله قليلا ما تذكرون الله يهديكم 01:03:07

في ظلمات البر والبحر. ومن يرسل الرياح بشرابا بين يدي رحمته. الله مع الله 01:03:25 تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخوض ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض فالله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين.

سقطت براهينهم ولم يعد لهم دليل يتمسكون به - 01:04:08 يعني انتم مقيمون بهذا بان الله هو الخالق والرازق مجيب دعوة المضطر وكان مقتضى هذا الاقرار ان تقر بوحدانيته سبحانه وبحمده

فكيف تصفون العبادة لغيره؟ لكن يأتي الشيطان يا اخوان بشبهته الخبيثة - 01:04:30 يقولون ما نعبد لهم لكن نعبد لهم ليش؟ ليقربونا هنا قال امن يجيب المضطر اذا دعا الدعاء هنا ما هو يا اخوان مضطر اذا

دعاه المسألة ولكنه متضامن ايضا دعاء العبادة - 01:04:59 امن يجيب المضطر اذا دعا من الذي يجيب دعوة المضطر ومن الذي يكشف السوء قال عز وجل فاذا الله مع الله دل على ان من دعا

غير الله اضطرارا في امر لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذه الها. اتخذه الله - 01:05:25 اذكر يا اخواننا مرة كلام في بعض كتب التي اولفت في بداية القرن السابق وكتبها شخص الكتاب فيه يعني مسائل فقهية لكن جاء

مع احد علماء السنة في تلك البلاد وقال لي يعني سأله وقلت له لو انسابحا يسبح في البحر فخشى من الغرق فقال يا محمد يعني هذا رجل كتاب يعني منتب العلم يا محمد - 01:06:14

فرد عليه قائلنا الله مع الله قال فقلت له لو ان رجلا واقفا بالبحر وقال له هذا الشخص يا فلان اغثني قال هذا حاضر قادر الكلام يا اخوانا مقتضى الشرع - 01:06:35

واوضح ولله الحمد بين. يعني هذا رجل موجود واقف عنده. وقال اغدر يا فلان مد يده واجرجه وكلامه السابق يقول لها اغثني ماذا؟ يا محمد يقول على هذا الرجل قال وسقط من عيني - 01:06:54

لما قال ان هذا القادر لا بأس ان يستغاث به. لماذا؟ لانه يجوز ان يستغث بشخص ماذا يا اخوان الحاضر وايش يقدر حي حي حاضر قادر. هل يجوز ان يستغث به والناس مطبقون على هذا - 01:07:16

لكن ان يكون غائبا غائبا وان يكون ميتا حتى ولو كان اكرم الخلق الشركة اول ما وقع يا محمد ساغوا وقع بسبب ايش التعلق بمن الشياطين ولا بالصالحين؟ التعلق بالصالحين يا اخوان - 01:07:37

الشيطان يأتيهم من هذا الباب وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن سيأتنا ان شاء الله ودا ولا سوى ولا يغوث ويعوق ونصرع قال ابن عباس هذه اسماء رجال الصالحين جاء الشيطان اليهم - 01:07:59

وقال انسابوا الى مجالسهم انصابا وسموها باسمائهم حتى تتذكروا عبادتهم وتنشط للعبادة في البداية ما قال اعبدوهם لا فلما انقرض هذا الجيل وجاء جيل بعده قالوا ما صوروه ولا وضعوه - 01:08:18

الا لاجل الشيطان ووسوس اليهم بهذا الامر فاعبدهم من دون الله عز وجل وانت تلاحظ ان التعظيم دائما والعبادة تكون للملائكة وتكون للنبياء وتكون للصالحين وتكون حمادة كل الشياطين ولا - 01:08:59

في الامور البعيدة عن ادنى ذرة ولا قوة الا بالله والتي لا يفعلها انسان سوي ابدا المفروض ان الاستغاثة بالملائكة اذا كان المخلوق عاجزا او غائبا او ميتا ان ذلك من الشرك الاكبر - [01:08:40](#)

ولا يحتاجون بان هذا رسول الله هو اعظم الخلق وافضل الخالق فالنصارى عندما قالوا عيسى هو الله اؤمن الله؟ قال الله عنهم ماذ
وقد كفر الذين قالوا ان الله والماسحون - [01:09:10](#)

سواء يعني عبد ملكا او عبد نبيا او عبدا ثم يربطون مسألة محبته تعظيمه مساويا لتعظيم الرب سبحانه يقول انت لا تحب
الرسول والمحبة دعوة كل يدعها لكن لها محاكا - [01:09:28](#)

وامتحانا ذكره ربنا في قوله في اية المحن ما هي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله كنتم تحبون الله فاتبعوا مهدا صل
الله عليه وسلم حتى تصدقوا هذه الدعوة - [01:09:54](#)

عامة ان تقول انا احب ابا احبه ما لكن لابد من تصديق هذه الدعوة باتباع محمد صلى الله عليه وسلم العجيب انك غالبا يعني هؤلاء
الذين يتصدقون بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم هم ابعد الناس عن اتباعهم - [01:10:17](#)

واقرب الناس الى الغلو فيه حتى دعوه مع الله او استغاثوا به مع الله واذا قرأت يعني قصائدتهم وقرأت ترى العجب العجاب تقول
كيف لبشر يقول مثل هذا الكلام يدعونه يطلبون منه الجنة يستغفرون لذنبهم - [01:10:45](#)

والله يا اخوان شيء عجيب عندما يقول احدهم ادعوك في سكرات لخاطب الرسول ادعوك بسكرات الموت تحظرني. كما يخف
الانفاس في صعودي. وان نزلت بقبر لا انيس به فكن انيس وحيد فيه منفرد - [01:11:11](#)

وارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن يليه من اجله ونعشة وافتقده وان دعا فاجبه واسفيفي الفؤاد له؟ من حاسة شامت او ظالم نك
تؤنسني في بعضها يا رسول الله بهذا الفضل - [01:11:36](#)

يا بهجة الحشر جاها ومقام عد على عبد الرحيم الملتمي في حمى عزك يا غوث اليتامي واغثني في عثرة اكتساب الذنب في خمسين
عاما اغفر لي ذنبي فانا مذنب من خمسين سنة وانا - [01:12:04](#)

مش وكيل الله تطلب المطالب العالية من غير الله عز وجل هذا باقي لله عز وجل وانا شهد لهم متضاد في هذا كثيرا. الله المستعان
ولو نظروا في القرآن وتأملوا فيه وتدبروه يا اخوة - [01:12:27](#)

لا ارى لا رأوا الحق الواضح الجلي المبين فان الله تعالى لما اراد ان يشرف نفسه وصفه بماذا ورسوله هذه اشرف اوصاف. ولهذا قال لا
تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا - [01:12:50](#)

عبد فقولوا عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد. رسول لا يكذب صلوات ربى وسلامه عليه نعم نحبه اعظم من محبة النفس والمال
والاهل والولد والناس اجمعين لا نغلو في هذه المحبة حتى يصل الى محبة - [01:13:12](#)

التذلل الخضوع الى العبادة عيادة بالله. هذه محبة لا تكون الا لمن لا تكون الا لله عز وجل المقصود ان الانسان بتوجهه وتوجه قلبه
واستغاثاته واستعانته ودعائه يتوجه الى ربه - [01:13:38](#)

لا يدعوا احدا من البشر لا ملكا مقربا ولا نبيا موسى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولهذا ورد من نصوص من الحث على دعاء الله
عز وجل وحده. واذا سألك عبادي عني فاني - [01:14:06](#)

ادعوا ربكم تضرعا وهنا امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء اصابته ضراء او مسه سوء الى ربيه وليدعوه ودون غيره فان الله
قال لاكرم الخلق ولا تدعوا من دون الله - [01:14:27](#)

ماذا ينفعك وقال وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. واذا كان وحده الكاشف للضر فالواجب ان لا يسأل احد سواه واذا كان
وحده الجانب للخير فلا يسأل احد - [01:14:57](#)

سواء سبحانه وبحمده. نعم قال رحمة الله روى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين

قال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:15:16](#)
انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اي نعم هذا الحديث من حديث عبادة ابن الصامت رواه الطبراني قال هيثم رحمة الله رجال

رجال صحيح وفيه عبدالله بن لفيعة الحظري القاضي - 01:15:41

و فيه كلام معروف رحمة الله رحمة واسعة كان منافق يؤذى المؤمنين يؤذىهم بالقيل والقال واللسان والا لا يؤذى به ضرب او شبه ليسوا اهلا لهذا فقالوا قومي بنا نستغث برسول الله - 01:16:00

الذى قال هذا ابو بكر رضي الله عنه وقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. مع ان هذه الاستغاثة ما حكمها جائزة لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:17

فيما روی عنه من هذا الحديث عدل عنها تأدبا مع الله وصيانته للتوحيد وسداللضرائب. والا فقد قال الله عز وجل فاستغاثه الذي من الشيعة من شيعته الذي من عدوه - 01:16:30

فالاستغاثة بالملائكة فيما يقدر عليه المخلوق لا يأس بها انما المنهي عنه هو المحرم الاستغاثة شركية وهي الاستغاثة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. وفقكم الله يا رب. جزاكم الله عنا خيرا الجزاء ونفع الله بعلمكم - 01:16:46

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - 01:17:03